

Received on (29-01-2023) Accepted on (24-05-2023)

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.32.5/2024/13>

The effectiveness of blended learning in schools affiliated to the Directorate of Education of the Northwestern Badia District in light of Corona pandemic from the point of view of teachers

Laila N. Dar Yassin

Ministry of Education / Jordan

*Corresponding Author: lailayasseen1234@gmail.com

Abstract:

The study aimed to measure the effectiveness of blended learning in schools affiliated to the Directorate of Education of the Northwestern Badia District in light of Corona pandemic from the point of view of teachers , and the descriptive analytical curriculum was used to suit the objectives of this study, the study community consisted of all teacher affiliated to the Directorate of Education of the Northwestern Badia District, numbering (2373) teachers, the study tool was applied to a sample of (273) teachers, as the sample members were selected using a simple random method, the results of the study showed that arithmetic averages of the degree of effectiveness of blended learning in schools of the Northwestern Badia District From the teachers ' point of view, has a high score in all fields, where the field of the difficulties facing blended learning came in the first place, and came in second place field the added value of blended learning, while the field the blended learning competencies came in third place, and the field teachers practice of blended learning came in last place, and the absence of significant differences attributed to the impact of gender, age and years of experience, and the presence of significant differences attributed to the variable of scientific qualification and in favor of graduate studies. The study recommended several recommendations, including spreading a culture of quality in blended learning application by teacher training , providing free internet and laptops for students.

Keywords: blended learning, Corona pandemic, rotation system.

فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين

ليلى نظمي حسن دار ياسين
وزارة التربية والتعليم / الأردن

الملخص:

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأهداف هذه الدراسة، تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات التابعين لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية والبالغ عددهم (2373) معلم ومعلمة، تم تطبيق أداة الدراسة على عينة منهم مكونة من (273) معلم ومعلمة، إذ تم اختيار أفراد العينة بإتباع الطريقة العشوائية البسيطة، أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة على جميع المجالات، حيث جاء بعد الصعوبات التي تواجه التعلم المدمج في المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية بعد القيمة المضافة للتعليم المدمج الفعال، بينما جاء بعد كفايات التعلم المدمج في المرتبة الثالثة، وجاء بعد ممارسة المعلمين للتعليم المدمج في المرتبة الأخيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والعمر وسنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا. وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: نشر ثقافة الجودة في تطبيق استراتيجيات التعليم المدمج من خلال تدريب المعلمين، وتوفير إنترنت مجاني لطلبة المدارس، وتزويد الطلبة بأجهزة لابتوب.

كلمات مفتاحية: التعلم المدمج، جائحة كورونا، نظام التناوب.

مقدمة:

يعتبر المعلم من أهم العناصر التي تشكل المنظومة التعليمية المدرسية، حيث إنه مسؤول عن دعم عملية تعليم وتعلم الطلبة من خلال توفير بيئة تعليمية باعثة ودافعة على التعلم، وتيسير العملية التعليمية التعلمية بالمدرسة ، وتوفير مناخ تربوي تعليمي فعال يحفزهم ويزيد من دافعيتهم، وتوفير فرص مستمرة لهم تحسن من تعلمهم وتحصيلهم. وفي ضوء جائحة كورونا؛ واجهت المؤسسات التربوية وما زالت تواجه في الوقت الحالي ظروفًا بيئية فرضت على القائمين عليها حتمية التجديد والابتكار، وتوظيف التكنولوجيا وادوات التعلم عن بعد، لمساعدتها على مواجهة هذه الظروف وتخطيها والتماشي معها، وقد اثبت استخدام استراتيجية التعلم المدمج اثناء وبعد الجائحة قدرتها وفعاليتها في إدارة الأزمات وتوفير حلول بديلة وسريعة وفعالة للعملية التعليمية التعلمية، ويشكل التعلم المدمج والذي كان جزءا لا يتجزأ من التخطيط اليومي للحصة الصفية وخاصة خلال الفترة التي تم بها تطبيق نظام التناوب في ضوء جائحة كورونا؛ إذ كان لزاما على المعلم نظرا لضيق الوقت وقصر الحصة الصفية اللجوء إلى التعلم الإلكتروني لإرسال بعض الواجبات والتمارين عبر منصات التعلم الإلكتروني مثل منصة JoLearn ومنصة درسك التي ادرجتها وزارة التربية والتعليم لطلبة المدارس في ضوء جائحة كورونا لتحتوي جميع المقررات الخاصة بالطالب وتمكنه من إرسال الواجبات، العنصر الأساس في عملية التجديد والتطوير والإبداع في التعليم المدرسي؛ إذ انه جمع بين ميزات التعلم عن بعد وميزات التعلم الوجيه التقليدي ، ويقدر ما يرتبط التعلم المدمج بمجارات العوامل الخارجية والمؤثرات المحيطة كتوافر شبكة الإنترنت؛ فإنه يرتبط - كذلك - بالبيئات الداخلية، إذ يقع على المعلم مسؤولية كبيرة في زيادة فاعلية التعلم المدمج، إذ انه المحرك الرئيس لعمليات التطوير، والميسر لعملية التعليم والتعلم ، وإعطاء الطلبة فرصاً أكبر للمساهمة الفاعلة في العملية التعليمية التعلمية.

لقد أصبح من الضروري أن تواكب المؤسسات التعليمية هذا التغيير الهائل والمطرود والمستمر، إذ أن الإبداع لا يأتي جزافاً؛ ولكن لا بد وأن تتوفر له البيئة التعليمية الجيدة التي تساعده على إثبات الفاعلية والابتكار والتحسين، من خلال تهيئة مناخ مناسب ومعرفة المشكلات وتخطي الأزمات التي تحول دون التقدم والمضي في إيجاد جيل يتحمل مسؤولية التعلم (العنزي، 2019). إن من خصائص التعلم المدمج انه يعمل على ربط التعلم في المدرسة والتعلم من المنزل، وتيسير عملية الاكتشاف والتحليل والفهم للمهارات المستهدفة، فيتم التدريب عليها من خلال التعلم خارج الحصة الصفية وهذا بدوره يضيق الفجوة بين المتعلمين من خلال توفير مصادر تعليمية متنوعة للطلبة بجميع مستوياتهم، إضافة إلى تقييم الطلبة وفق الوسائل التكنولوجية، الحديثة ورفع الدافعية لديهم للتعلم ، ويلزم على المعلم إدراك أهمية التخطيط والابتكار واتساع الرؤية في العمل، وينظر إلى كل ما هو جديد، ويهتم بأساليب التفكير الجديدة، ويعمل على توظيفها حتى يتسنى له رفع مستوى المخرجات التعليمية وتحسين مستوى الطلبة (الدخيل، 2021).

أشارت منصة تدريب المعلمين الاردنية في البرنامج التدريبي على جسور التعلم (2022) ان التعلم المدمج يسهم في تيسير العملية التعليمية التعلمية على كل من المعلم والطالب فهذا، النوع من التعلم يوفر للمعلم وقت أكبر للإستزادة في توضيح الأفكار؛ فوقت الحصة الصفية قد لا يكون كافيا للإنتهاء من إيصال المعلومة كاملة وحل التدريبات؛ فيعين المدرس بعضها لعمله في البيت؛ ما يمكن المعلم من الاسترسال فيما يعلمه وعدم التعرض لما يصاب به البعض من التوقف عن إيصال المعلومة بسبب انقطاع الأفكار، ويمكن الطالب من الفهم، ويعطيه الفرصة للربط بين موضوع التعلم والعالم الخارجي، وقد توصلت الدراسات في هذا المجال إلى مجموعة من النتائج أهمها:

يعتبر المعلم أهم عنصر مؤثر في التعلم المدمج وهو الذي يحدد درجة فاعليته لذا، يمكن أن يقوم المعلم بدوره في التعلم المدمج ويوظف قدراته في جعل بيئة المدرسة بيئة فعالة وملهمة للتعلم، (هاشم، 2017). لذا، يمكن أن يقوم المعلم بدوره في التعلم المدمج ويوظف هذه القدرات في جعل بيئة المدرسة بيئة فعالة وملهمة للتعلم،

كما يمكن أن يجعلها -من ناحية أخرى- بيئة قاتلة مملدة للطلبة، وطاردة لدافعيتهم، فالمعلم الفعّال في التعلم المدمج يمكن أن يجعل من المدرسة بيئة اجتماعية تربوية متفردة فالتعلم المدمج الفعّال يوجه الطلبة نحو تحقيق أهداف مرسومة بغاية الوصول إلى تحقيق الرؤية الاستراتيجية المشتركة للمدرسة (الشناق، 2009).

إن التعلم المدمج الفعّال بمعنى آخر؛ يتجه إلى نقل المدرسة من مدرسة تقليدية سلبية تقتصر على التلقين إلى مدرسة مبتكرة خلاقة وإيجابية تلبي احتياجات الطلبة وتشركهم في العملية التعليمية، وتمكن المعلم من إيصال معلومات ومواقف عدة يجد المعلم صعوبة وحيرة في طريقة توصيلها، كما يمكن المتعلم من العمل على مهام مختلفة لنفس الموضوع بعضها بدعم من المعلم والبعض الآخر عبر الدراسة الذاتية في المنزل، إن هذا المعنى الواسع للتعلم المدمج يتطلب من المعلمين مناقشة تجاربهم عند العمل معاً لتشجيع تقدير النجاحات والتفكير في التحديات (أبو موسى، 2014).

مشكلة الدراسة:

يشير الخبراء في التعلم الإلكتروني بأن التعليم التقليدي يسهم في تنفيذ عملية التعليم بشكل سليم، أما التعلم المدمج الفعّال يحمل الطالب مسؤولية تعلمه. إن الحد الفاصل والمميز بين هذين النوعين من التعليم هو امتلاك الرؤية، يهتم التعلم التقليدي بتحميل المعلم مسؤولية التعلم، أما التعلم المدمج فيحمل الطالب مسؤولية التعلم، فالمعلم الفعّال في التعلم الإلكتروني يحاول أن يوظف إمكانيات المدرسة من أجهزة الحاسوب وشبكة الإنترنت في تلبية احتياجات الطلبة في ضوء الرؤية المستقبلية والخطط المستدامة التي تعبر عن الحالة المأمولة من المدرسة.

لقد أصبح الاهتمام بالتعلم المدمج الشغل الشاغل للأبحاث والدراسات التي تهتم بتطوير العملية التعليمية التعليمية، لذا جاءت الدراسة لتلقي الضوء على (درجة فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين)، في سعيها لمحاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين؟

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين؟

2- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

3- التعرف إلى درجة فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين.

4- الكشف عن إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

5- إلقاء الضوء على الدور الذي يلعبه التعلم المدمج في تحسين العملية التعليمية، وتحميل الطلبة مسؤولية تعلمهم

أهمية الدراسة:

في هذا الإطار يمكن أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة للأدب النظري، الخاص بأهمية المفاهيم المرتبطة بالتعلم المدمج، حيث تبين من خلال رجوع الباحث للدراسات السابقة أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت التعلم المدمج في ضوء جائحة كورونا، لذلك يرجى من هذه الدراسة أن تغني المكتبة العربية بالمعلومات العلمية التي سعت إلى توفيرها والتي يمكن أن تقيد القائمين على التعليم .

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

سعت هذه الدراسة إلى توضيح دور التعلم المدمج في التأثير على سلوك الأفراد والجماعات ومخرجات العملية التعليمية بشكل عام، مع التركيز على أهمية الفعالية في تطبيق التعلم المدمج. وتوضيح كيف أن المعلم الفعال يوجد مدرسة فعالة تتسم بخصائص المدارس ذات المخرجات التعليمية المستدامة والناجحة.

حدود الدراسة:

ستشتمل هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الحدود الموضوعية للدراسة على (درجة فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين).
- الحدود البشرية: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية والبالغ عددهم (2373) معلم ومعلمة، تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة والمكونة من (273) معلم ومعلمة.
- الحدود المكانية: اقتصرت الحدود المكانية للدراسة على المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022-2023.

التعريفات الإصطلاحية والإجرائية للدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على التعريفات الإصطلاحية والإجرائية الآتية:

التعلم المدمج: هو نمط من أنماط التعلم يجمع بين التعلم الوجيه التقليدي في الغرفة الصفية والتعلم عن بعد باستخدام التكنولوجيا بهدف تقديم نوعية جديدة من التعليم تناسب خصائص المتعلمين وطبيعة المقررات الدراسية ومواجهة المشكلات التي تواجههم في تعلمهم (الغامدي، 2015).

جائحة كورونا: جائحة عالمية ناتجة عن وباء انتشر ليصل كافة أرجاء الأرض ناتج عن الإصابة بفيروس كوفيد 19 الذي يصيب الجهاز التنفسي، وقد فرضت هذه الجائحة على البشر الحجر والعزل والتباعد وتقليل الازدحام للحد من انتشار المرض .

الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

تم الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ومن هذه الدراسات:

دراسة الصخري (2023) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات إدارة المدرسة نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المدرءاء في تربية الزرقاء الأولى، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من 130 مدير ومديرة، وأظهرت النتائج أن اتجاه إدارة المدرسة جاء سلبياً في بعض الفقرات وإيجابياً في البعض الآخر، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث والخبرة والمؤهل العلمي.

دراسة القرعان (2023) والتي هدفت إلى التعرف على مدى توظيف استراتيجيات التعليم في بيئات التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في الأردن، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وأظهرت النتائج أن توظيف استراتيجيات التعليم في بيئات التعلم

عن بعد جاء بدرجة متوسطة، وجاء مستوى معوقات توظيف استراتيجيات التعليم في بيئات التعلم عن بعد مرتفعاً، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

دراسة شنج وداس (Chung; Subramaniam&Dass,2020) التي هدفت إلى كشف الإستعداد للتعلم عبر الإنترنت بين طلاب الجامعات وطرقهم المفضلة للتعلم عبر الإنترنت والتحديات التي يواجهونها، أظهرت المعلومات التي تم جمعها من 399 طالباً في ماليزيا ان المستجيبين مستعدون للتعلم عبر الإنترنت، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإستعداد للتعلم عبر الإنترنت لصالح الإناث، وكان التحدي الأكبر الذي يواجه الطلاب هو ضعف الإتصال بالإنترنت وأوصت الدراسة بالإستثمار في تطوير البنية التحتية للإنترنت وتوفير مزيد من التدريب لتحسين مهارة التعلم عبر الإنترنت.

دراسة العنزي (2019) التي هدفت الى التعرف إلى واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت للتعلم المدمج من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (217) معلماً ومديراً، وأعدت استبانة بواقع استخدام التعلم المدمج، وأظهرت نتائج الدراسة: أن واقع استخدام التعلم المدمج جاء بمستوى متوسط ، وبينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والخبرة والمسمى الوظيفي.

كما أجرى ايميليانوفا(Emelyanova,2017) دراسة هدفت إلى استقصاء مدى مشاركة طلبة المدارس الثانوية بنينوزلندا في دراسة مادة اعتمدت التعلم المدمج، وأثر ذلك على المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية، استغرقت الدراسة اربعة أسابيع، وتكون مجتمع الدراسة من(1000) طالب من طلبة الصف الثاني عشر في نينوزلندا، واعتمد الباحث المقابلات والاستبانة والملاحظة وأظهرت النتائج فاعلية التعلم المدمج، واوصت باستخدامه في المرحلة الثانوية.

دراسة الغامدي (2015) وهدفت إلى التعرف على اثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تدريس الهندسة على التحصيل وتنمية التفكير الهندسي لدي طلبة الصف الثاني المتوسط واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وطبق الدراسة على عينة مكونة من(55) طالباً من الصف الثاني المتوسط بمنطقة الباحة في المملكة العربية السعودية، قسمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة أعد الباحث برمجية تعليمية تفاعلية لوحدة الهندسة والاستدلال المكاني تم تقديمها عبر الانترنت، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل ومهارة حل المشكلات.

وأجرى جارنر (Gardner ،2012) دراسة بهدف التعرف على الإيجابيات والسلبيات التي نشأت لطريقة التعلم المدمج، وكذلك تقدير العلاقة ما بين تصورات الطلاب وادائهم في الفصل الدراسي، وخلصت الدراسة إلى تحسن نتائج تعلم الطلاب مقارنة بالوسائل التقليدية.

دراسة سترير (Strayer,2012) وهدفت إلى التعرف على دور التعلم المدمج على التعلم التعاوني والإبتكار بين الطلبة وقارنت الدراسة بين بيئات تعلم تقليدية وبيئات تعلم مستندة إلى التعلم المدمج، وبينت الدراسة بأن الطلاب في التعلم المدمج أكثر انفتاحاً على التعلم التعاوني وطرق التدريس المبتكرة مقارنة مع الطلبة الذين يعتمدون على التعلم التقليدي.

التعقيب على الدراسات السابقة

هدفت دراسة الصخري (2023) إلى التعرف على اتجاهات إدارة المدرسة نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المدراء في تربية الزرقاء الأولى، أما دراسة القرعان (2023) فهذهت إلى التعرف على مدى توظيف استراتيجيات التعليم في بيئات التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في الأردن، وهدفت دراسة شنج وداس (Chung; Subramaniam&Dass,2020) إلى كشف الإستعداد للتعلم عبر الإنترنت بين طلاب الجامعات وطرقهم المفضلة للتعلم عبر الإنترنت والتحديات التي يواجهونها. كما هدفت دراسة العنزي (2019) التعرف إلى واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت للتعلم المدمج من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي. أما دراسة

ايميليانوفا (Emelyanova,2017) هدفت إلى استقصاء مدى مشاركة طلبة المدارس الثانوية بنيوزلندا في دراسة مادة اعتمدت التعلم المدمج، وأثر ذلك على المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية، واعتمد الباحث المقابلات والاستبانة والملاحظة. وهدفت دراسة الغامدي (2015) إلى التعرف على اثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تدريس الهندسة على التحصيل وتنمية التفكير الهندسي واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي. وهدفت دراسة جارندر (Gardner، 2012) إلى التعرف على الإيجابيات والسلبيات التي نشأت لطريقة التعلم المدمج وكذلك تقدير العلاقة ما بين تصورات الطلاب وادائهم في الفصل الدراسي، كما هدفت دراسة سترير (Strayer,2012) إلى التعرف على دور التعلم المدمج على التعلم التعاوني والإبتكار بين الطلبة، وقارنت الدراسة بين بيئات تعلم تقليدية وبيئات تعلم مستندة إلى التعلم المدمج.

أما الدراسة الحالية فقد سعت إلى الكشف عن درجة فاعلية تطبيق التعلم المدمج في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين باستخدام المنهج التحليلي الوصفي، واقتراح حلول قد تسهم في تحسين تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في هذه المدارس، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تهدف للكشف عن كفايات التعلم المدمج التي يجب أن يمتلكها المعلمين لتطبيق استراتيجية التعلم المدمج بفاعلية، والصعوبات التي تواجه تطبيقه، والقيمة الإيجابية التي يضيفها لعملية التعلم، ودرجة ممارسة المعلمين للتعليم المدمج على اعتبار أنه شديدة الأهمية، حيث لم تكن هناك دراسة بحدود علم الباحث تناولت ذلك.

الطريقة والإجراءات:

هذا الجزء يقدم عرضاً للطريقة والإجراءات المتبعة بالدراسة، من خلال وصف لمنهجية الدراسة ومجتمع الدراسة وعينته، والأداة المستخدمة وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، بالإضافة لمتغيرات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي (القائم على الأسلوب المسحي) المناسب لأغراض الدراسة الحالية؛ للوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم وتحليل درجة فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين في ضوء جائحة كورونا.

مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية والبالغ عددهم (2373) معلم ومعلمة، وذلك وفقاً لإحصاءات مديرية التربية والتعليم في لواء البادية الشمالية الغربية للعام (2023/2022). ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة والمكونة من (273) معلم ومعلمة من معلمي مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2023/2022. إذ تم اختيار أفراد العينة بإتباع طريقة العينة العشوائية البسيطة، والجدول أدناها توضح النتائج الإحصائية لتوزيع أفراد العينة من (التكرارات والنسب المئوية) بناءً على المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة): والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيراتها.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
45%	123	ذكر	الجنس
55%	150	أنثى	
69%	190	أقل من 30 سنة	العمر
31%	83	أكثر من 30 سنة	

44%	120	بكالوريوس	المؤهل العلمي
37%	100	دبلوم عالي	
19%	73	دراسات عليا	
20%	55	اقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
45%	123	6-10 سنوات	
35%	93	أكثر من 10 سنوات	
100.0	273	المجموع	

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاطلاع على الأدب النظري، والرجوع للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد اعتمد الباحث على الاستبيانات لغايات جمع المعلومات من المشاركين في الدراسة (درجة فاعلية التعلم المدمج). إذ قام الباحث بتصميم الاستبانة وصياغة فقراته، وتحديد مجالاتها مستندة إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة حول هذا الموضوع، مثل دراسة (العنزي، 2019)، ودراسة (الغامدي، 2015). وقد تكونت الاستبانة من جزئين تناول الجزء الاول المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بدرجة فاعلية التعلم المدمج وتناول الجزء الثاني درجة فاعلية التعلم المدمج لدى المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين وتكونت من (37) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي: مجال كفايات التعلم المدمج والذي يشمل (9) فقرات، ومجال القيمة المضافة لتطبيق التعلم المدمج والذي يشمل (11) فقرة، ومجال الصعوبات التي تواجه التعلم المدمج ويشمل (10) فقرات، ومجال ممارسة المعلمين للتعليم المدمج ويشمل (7) فقرات. تم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي وفقاً لما يلي: (أوافق بشدة وأعطيت (5)، أوافق وأعطيت (4)، محايد وأعطيت (3)، لا أوافق وأعطيت (2)، لا أوافق بشدة وأعطيت (1)) للإجابة عن الفقرات.

صدق البناء لأداة الدراسة:

للتحقق من صدق البناء تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (40) معلم ومعلمة من مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من خارج عينة الدراسة، للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة وإسهام فقراتها، إذ تم استخراج معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة على المجال المنتمية إليه، وبين الفقرة والدرجة الكلية للأداة، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة على المجال والدرجة الكلية لأداة فاعلية التعلم المدمج

القيمة المضافة لتطبيق التعلم المدمج			كفايات التعلم المدمج:		
معامل الارتباط الفقرة مع		الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع		الفقرة
الأداة	المجال		الأداة	المجال	
** .75	** .73	1	** .75	** .80	1
** .78	** .75	2	** .51	** .83	2
** .80	** .69	3	** .75	** .49	3
** .49	** .75	4	** .57	** .86	4
** .81	** .59	5	** .75	** .78	5
** .52	** .47	6	** .59	** .60	6
** .60	** .57	7	** .47	** .76	7
** .76	** .53	8	** .57	** .71	8
** .71	** .49	9	** .53	** .62	9
** .57	** .71	10			
** .75	** .75	11			
ممارسة المعلمين للتعليم المدمج			الصعوبات التي تواجه التعلم المدمج		
معامل الارتباط الفقرة مع		الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع		الفقرة
الفقرة	المجال		الأداة	المجال	
** .60	** .69	1	** .84	** .79	1
** .76	** .75	2	** .51	** .52	2
** .71	** .59	3	** .57	** .57	3
** .57	** .47	4	** .52	** .65	4
** .75	** .57	5	** .74	** .69	5
** .75	** .53	6	** .57	** .71	6
** .59	** .60	7	** .53	** .77	7
			** .60	** .60	8
			** .76	** .56	9
			** .71	** .60	10

** دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.01)$.

يُلاحظ من نتائج الجدول (2) بأن قيم معاملات الارتباط فقرات فاعلية التعلم المدمج مع المجال الذي تنتمي إليه قد تراوحت بين (0.47-0.86) ، في حين أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة قد تراوحت ما بين (0.47-0.84)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.01)$. وكما تم استخراج قيم معاملات الارتباط بيرسون (Pearson)؛ بين مجالات أداة فاعلية التعلم المدمج مع الدرجة الكلية للأداة ، وذلك مُبين في الجدول (3):

جدول (3): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

فاعلية التعلم المدمج	فاعلية التعلم المدمج	ممارسة المعلمين للتعليم المدمج	الصعوبات التي تواجه التعلم المدمج	القيمة المضافة لتطبيق التعلم المدمج	كفايات التعلم المدمج
					1
				1	** .912
			1	** .792	** .722
		1	** .892	** .825	** .780
1	** .930	** .903	** .933	** .926	

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة

من صدق البناء.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة

تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (40)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل

الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة المجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة المجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
كفايات التعلم المدمج	0.80	0.75
القيمة المضافة لتطبيق التعلم المدمج	0.82	0.72
الصعوبات التي تواجه التعلم المدمج	0.87	0.70
ممارسة المعلمين للتعليم المدمج	0.91	0.62
فاعلية التعلم المدمج	0.85	0.70

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات الديمغرافية:

الجنس وله فئتان: (ذكر، وأنثى).

العمر وله مستويان: (أقل من 30 سنة، أكثر من 30 سنة).

المؤهل العلمي ولها ثلاث مستويات: (بكالوريوس، دبلوم عالي، دراسات عليا).

سنوات الخبرة ولها ثلاث مستويات: (أقل من 5 سنوات، 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ثانياً: المتغير المستقل: فاعلية التعلم المدمج.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تمت المعالجات البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS)، من خلال استخدام

الأساليب الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لفقرات درجة فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين.
- للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخدام تحليل التباين الرباعي لدرجة فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
- تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha) لإيجاد معاملات ثبات الاتساق الداخلي على أداة الدراسة. كما تم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، حيث تعطى كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمسة. ولأغراض تحليل النتائج والحكم على قيم المتوسطات الحسابية لفقرات الأداة تم اعتماد المعادلة التالية:

$$1.33 = \frac{1 - 5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}}$$

وعليه تصبح القيم المعيارية للحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة كما يلي:

الجدول (5): القيم المعيارية للحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة

المتوسط	المستوى / الدرجة
1.00 – 1.33	مُنخفضة
1.34 – 3.67	مُتوسطة
3.68 – 5.00	مُرْتفعة

نتائج الدراسة:

يُقدم عرضاً للنتائج الخاصة باستجابات الأفراد على أداة الدراسة، وذلك بعد عملية جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها

إحصائياً، وفيما يلي عرض لنتائج التي تم التوصل لها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

أولاً. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصّ على: ما درجة فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمستوى لمجالات درجة فاعلية التعلم

المدمج في المدارس التابعة للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين، وللدرجة الكلية، والجدول (6) يُبين نتائج ذلك:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	الصعوبات التي تواجه التعلم المدمج	4.01	0.69	مرتفع
2	2	القيمة المضافة لتطبيق التعلم المدمج	3.96	0.73	مرتفع
3	3	كفايات التعلم المدمج	3.9	0.71	مرتفع
4	4	ممارسة المعلمين للتعليم المدمج	3.87	0.68	مرتفع
		فاعلية التعلم المدمج	3.94	0.70	مرتفع

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.87-4.01)، حيث جاء بعد الصعوبات التي تواجه التعلم المدمج في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.01)، وانحراف معياري (0.69)، وجاءت في المرتبة الثانية بعد القيمة المضافة لتطبيق التعلم المدمج بمتوسط حسابي (3.96)، وانحراف معياري (0.73) بينما جاء بعد كفايات التعلم المدمج في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.90)، وانحراف معياري (0.71)، وجاء بعد ممارسة المعلمين للتعليم المدمج في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.87)، وانحراف معياري (0.68)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين ككل (3.94)، وانحراف معياري (0.70).

وكما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومستوى التقييم لفقرات كل مجال من مجالات الاستبانة،

بمراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً للأوساط الحسابية، والجدول (7) يُبين نتائج ذلك:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات درجة فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً وفقاً للأوساط الحسابية

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة على المجال	المستوى
2	صعوبة توفير الاجهزة اللازمة للتعلم	4.25	0.72	1	مرتفع
3	عدم توفر اتصال إنترنت للتعلم	4.2	0.71	2	مرتفع
1	صعوبة توفير إنترنت بمواصفات تتلائم مع متطلبات التعلم	4.19	0.69	3	مرتفع
5	قلة إلمام الطلبة بالمهارات الحاسوبية المطلوبة للحضور والتفاعل في التعلم الإلكتروني	4.13	0.63	4	مرتفع
4	قلة أعداد المختبرات المجهزة للتعلم الإلكتروني	4.09	0.72	5	مرتفع
10	تعرض الطلبة لمواقع غير آمنة خلال التعلم الإلكتروني	3.91	0.72	6	مرتفع
9	التعلم المدمج أكثر تكلفة من التعلم التقليدي	3.87	0.69	7	مرتفع
7	غياب الحوافز المادية والمعنوية	3.85	0.74	8	مرتفع
8	قلة تقديم المساعدة من فنيين مؤهلين عند مواجهة مشاكل أثناء التعلم الإلكتروني	3.82	0.63	9	مرتفع
6	عدم وجود أجهزة حاسوب تتناسب واعداد الطلبة المتزايد في المدارس	3.8	0.65	10	مرتفع
	الدرجة الكلية لمجال الصعوبات التي تواجه التعلم المدمج	4.01	9.60		مرتفع
6	يتيح التعلم المدمج الفرصة للوصول إلى المادة التعليمية بأي وقت لزيادة الفهم	4.14	0.844	1	مرتفع

مرتفع	2	0.748	4.08	يحفز التعلم المدمج التعلم الذاتي	5
مرتفع	3	0.74	4.04	يجعل التعلم المدمج عملية التعلم أكثر متعة	2
مرتفع	4	0.83	3.99	يساعد التعلم المدمج على تحقيق أهداف عملية التعليم	3
مرتفع	5	0.71	3.97	يحسن التعلم المدمج عملية التعليم ويزيد من فهم الطلبة للمادة التعليمية	1
مرتفع	6	0.66	3.95	التعلم المدمج يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم	4
مرتفع	7	0.747	3.93	الوقت المرن للحصة الافتراضية يمكن المدرس من عرض عدد أكبر من التمارين والأمثلة	11
مرتفع	8	0.65	3.92	يسهل التعلم المدمج عمل المزيد من أوراق العمل من قبل المعلم	9
مرتفع	9	0.76	3.9	يساهم التعلم المدمج في مشاركة الأفكار والتفاعل بين الطلبة	8
مرتفع	10	0.71	3.88	التعلم المدمج وسيلة إضافية لتواصل الطلبة مع المعلم	10
مرتفع	11	0.74	3.87	ينمي التعلم المدمج مهارات التفكير لدى الطلبة	7
مرتفع		0.73	3.96	الدرجة الكلية لمجال القيمة المضافة لتطبيق التعلم المدمج	
مرتفع	1	0.66	3.97	لدي القدرة على حل المشكلات التي تواجهني اثناء استخدام التكنولوجيا في التعلم الالكتروني	5
مرتفع	2	0.747	3.96	أمتلك القدرة على اختيار تكنولوجيا مناسبة لتحقيق أهداف التعلم المدمج	3
مرتفع	3	0.65	3.95	أمتلك الكفاءة اللازمة لمراعاة القضايا الأخلاقية في النواحي التكنولوجية	1
مرتفع	4	0.76	3.93	أمتلك القدرة على توظيف مصادر المعلومات لزيادة إنتاجية التعلم الالكتروني	2
مرتفع	5	0.71	3.91	أتمكن من استثمار المنصات التعليمية المعتمدة في التعلم	4
مرتفع	6	0.74	3.9	قادر على توظيف التكنولوجيا في تنمية مهارات التفكير العليا	8
مرتفع	7	0.7	3.88	أشارك في الدورات التدريبية وورش العمل التي تساعد على تفعيل مصادر التكنولوجيا	9
مرتفع	8	0.65	3.85	قادر على استخدام التكنولوجيا لجمع المعلومات وتقييمها	6
مرتفع	10	0.76	3.81	قادر على توظيف وسائط متعددة لإنجاح التعلم المدمج	7
مرتفع		.71	3.90	الدرجة الكلية لمجال كفايات التعلم المدمج	
مرتفع	1	0.69	3.99	اعزز الطلبة النشيطين في التعلم الالكتروني	5
مرتفع	2	0.63	3.92	استخدم وسائل التواصل المختلفة في التفاعل مع الطلبة	3
مرتفع	3	0.72	3.9	إرسال الواجبات بشكل مستمر عبر منصة التعلم الأردنية JoLearn ومنصة درسك	1
مرتفع	4	0.72	3.88	الترزم بنظام التعلم المدمج بناء على خطة وزارة التربية والتعليم	2
مرتفع	5	0.69	3.85	استخدم البرمجيات المتقدمة لإنجاح التعلم المدمج	4
مرتفع	6	0.74	3.82	استخدم التكنولوجيا لجمع المعلومات وتقييمها وتزويد الطلبة بالمفيد منها	7

مرتفع	7	0.63	3.79	أكلف الطلبة بتوظيف بعض البرامج مثل برنامج صانع الأفلام لعمل فيديوهات توضيحية للمادة التعليمية	6
مرتفع		0.68	3.87	الدرجة الكلية لمجال ممارسة المعلمين للتعليم المدمج	

يُلاحظ من نتائج الجدول (7) بأن مجال الصعوبات التي تواجه التعلم المدمج جاء بمستوى (مرتفع) وبمتوسط حسابي (4.01) وإنحراف معياري (0.69)، وجاءت في المرتبة الأعلى على المجال الفقرة (2) والتي نصت على: "صعوبة توفير الأجهزة اللازمة للتعلم" بمستوى (مرتفع)، وبمتوسط حسابي (4.25) وإنحراف معياري (0.72). في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (6) والتي نصت على: "عدم وجود أجهزة حاسوب تتناسب واعداد الطلبة المتزايد في المدارس" بمستوى (مرتفع)، وبمتوسط حسابي (3.8) وإنحراف معياري (0.65).

كما يُلاحظ من نتائج الجدول أن مجال القيمة المضافة لتطبيق التعليم المدمج جاء بمستوى (مرتفع)، وبمتوسط حسابي (3.96) وإنحراف معياري (0.73)، وجاءت الفقرة (6) في المرتبة الأعلى على المجال والتي نصت على: "يتيح التعلم المدمج الفرصة للوصول إلى المادة التعليمية بأي وقت لزيادة الفهم"، بمستوى (مرتفع)، وبمتوسط حسابي (4.14) وإنحراف معياري (0.84). في حين جاءت الفقرة (7) بالمرتبة الأخيرة والتي نصت على: "ينمي التعلم المدمج مهارات التفكير لدى الطلبة"، بمستوى (مرتفع)، وبمتوسط حسابي (3.87) وإنحراف معياري (0.74).

ويُلاحظ من الجدول بأن مجال كفايات التعلم المدمج جاء بمستوى (مرتفع)، وبمتوسط حسابي (3.90) وإنحراف معياري (0.71)، وجاءت الفقرة (5) في المرتبة الأعلى على المجال والتي نصت على: "لدي القدرة على حل المشكلات التي تواجهني أثناء استخدام التكنولوجيا في التعلم المدمج" بمستوى (مرتفع) وبمتوسط حسابي (3.97) وإنحراف معياري (0.66) في حين جاءت الفقرة (7) بالمرتبة الأخيرة والتي نصت على: "يمكنني توظيف وسائط متعددة لإنجاح التعلم المدمج" بمستوى (مرتفع) وبمتوسط حسابي (3.81) وإنحراف معياري (0.76).

ويُلاحظ من الجدول بأن مجال ممارسة المعلمين للتعليم المدمج جاء بمستوى (مرتفع)، وبمتوسط حسابي (3.87) وإنحراف معياري (0.68)، وجاءت الفقرة (5) في المرتبة الأعلى على المجال والتي نصت على: "اعزز الطلبة الذين يتفاعلون مع التعلم الإلكتروني" بمستوى (مرتفع) وبمتوسط حسابي (3.99) وإنحراف معياري (0.69) في حين جاءت الفقرة (6) بالمرتبة الأخيرة والتي نصت على: "أكلف الطلبة بتوظيف بعض البرامج مثل برنامج صانع الأفلام لعمل فيديوهات توضيحية للمادة التعليمية" بمستوى (مرتفع) وبمتوسط حسابي (3.82) وإنحراف معياري (0.74).

يمكن عزو هذه النتيجة إلى عدة عوامل أبرزها قلة الإمكانيات التي تجعل المدارس قادرة على تطبيق استراتيجيات التعلم عن بعد بفاعلية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القرعان (2023) التي أظهرت أن مستوى معوقات توظيف استراتيجيات التعلم في بيئات التعلم عن بعد جاء مرتفعاً. كما أن معلمي المدارس الذين تشتمل عليهم عينة الدراسة يدركون أهمية التعلم عن بعد وأثره على المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية، وتحسين نتائج تعلم الطلبة مقارنة بالوسائل التقليدية، والقيمة المضافة التي يحققها، وهذا يتوافق مع دراسة كل من ايميليانوفا (2017، Emelyanova) والغامدي (2015) وجاردنر (2012، Gardner) وستراير (2012، Strayer)، كما أظهرت النتائج أن ضعف الإتصال بالإنترنت من التحديات التي يواجهها التعلم عن بعد في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية وهذا يتوافق مع دراسة شنج وداس (2020، Chung; Subramaniam & Dass). كما أظهرت النتائج ممارسة معلمي مدارس لواء البادية الشمالية الغربية للتعلم عن بعد بدرجة مرتفعة بالرغم من محدودية الإمكانيات والصعوبات التي تواجهها، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الصخري (2023)، وهذا يعكس قدرة المعلمين على تطبيقه والتعامل معه بفاعلية، وأنهم يستشرون المستقبل ويتفاعلون به، ويمتلكون قدرات معرفية وسلوكية تجعلهم قادرين على تطبيق التعلم عن بعد بفاعلية.

ثانياً. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصّ على: " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة فاعلية التعلم المدمج في المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس			
ذكر	3.76	.603	17
أنثى	3.35	.788	62
العمر			
أقل من 30 سنة	3.14	.759	36
أكثر من 30 سنة	3.69	.690	43
المؤهل العلمي			
بكالوريوس	3.26	.791	47
دراسات عليا	3.78	.699	19
دبلوم عال	3.59	.601	13
سنوات الخبرة			
أقل من 5 سنوات	3.43	.662	15
6-10 سنوات	3.64	.583	18
أكثر من 10 سنوات	3.36	.857	46

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي جدول (9).

جدول رقم (9): تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، درجة فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.931	1	.931	1.965	.165
العمر	0.982	1	.982	1.852	.634
المؤهل العلمي	4.477	2	2.238	4.723	.012
سنوات الخبرة	0.338	2	.169	.356	.701
الخطأ	34.118	72	.474		
الكلية	45.926	78			

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 1.965 وبدلالة إحصائية بلغت 0.165.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر العمر، حيث بلغت قيمة ف 1.852 وبدلالة إحصائية بلغت 0.634.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 4.723 وبدلالة إحصائية بلغت 0.012، وليبان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شففيه كما هو مبين في الجدول (10).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 0.356 وبدلالة إحصائية بلغت 0.701.

جدول (10): المقارنات البعدية بطريقة شففيه لأثر المؤهل العلمي على درجة فاعلية التعلم المدمج في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية من وجهة نظر المعلمين

المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	دراسات عليا	دبلوم عال
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.26			
	دبلوم عالي	3.78	*.520		
	دراسات عليا	3.59	.335	.185	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين بكالوريوس ودبلوم عالي وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الجنس والخبرة والعمر) وهذا يتوافق جزئياً مع دراسة العنزي (2019). وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة القرعان (2023) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، كما تختلف مع دراسة الصخري (2023) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث والخبرة. ويمكن تفسير ذلك أن المعلمين التابعين لمدارس مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية؛ يدركون مقومات التعلم عن بعد الفعال على مختلف أعمارهم أو جنسهم أو خبراتهم الوظيفية، لكنهم يختلفون بمستوى المؤهل العلمي والذي جاء لصالح الدراسات العليا، لأن امتلاك المعرفة في شيء ما يجعلك تمتلك بصيرة أكثر حول موضوع ما، وهذا ما يفسر هذه النتيجة، حيث أن المعلمين ممن هم من فئة الدراسات العليا يمتلكون معرفة تفوق معرفة المعلمين الآخرين الذين يمتلكون مؤهلات علمية.

التوصيات:

بعد خروج الباحث بنتائج الدراسة؛ توصل إلى عدد من التوصيات هي:

- 1- إجراء أبحاث حول المعوقات التي اعترضت تطبيق التعلم عن بعد
- 2- ربط نتائج تقييم أداء المعلمين بفاعلية تطبيق استراتيجية التعلم عن بعد
- 3- عقد دورات تدريبية ريادية لمعلمي المدارس لتفعيل دورهم في التعلم عن بعد
- 4- الاستثمار في تطوير البنية التحتية للإنترنت لتوفير شبكة إنترنت قوية ومجانية لطلبة المدارس
- 5- دعم التعلم المدمج في المدارس من خلال توفير أجهزة لابتوب وأعداد أكبر من المختبرات المجهزة بأجهزة حديثة لتلبية

حاجة الأعداد الكبيرة من الطلبة.

المقترحات:

- 1- حث المعلمين على الاشتراك بالمؤتمرات والندوات العلمية والأبحاث
- 2- تدريب الطلبة على تطبيقات لها دور فاعل في التعلم عن بعد مثل تطبيق zoom وتطبيق teams
- 3- زيادة تفعيل منصة jo.learn من قبل المعلمين والطلبة
- 4- عمل مجموعات عبر تطبيق team ومنح الطلبة فرص الانضمام وممارسة التعلم عن بعد.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو موسى، مفيد، والصوص، سمير. (2014). *التعلم المدمج بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني*. عمان، الأردن: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- الدخيل، رولا محمد. (2021). *درجة استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية بمديرية التربية والتعليم في قسبة اريد، مجلة كلية التربية، جامعة اسبوط، 27(1)*.
- الريماوي، فراس ثروت. (2017). *التعلم المدمج في تعليم اللغة الإنجليزية*. دار المجد للنشر والتوزيع.
- الزغبى، علي، وبني دومي، حسن. (2012). *أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وفي دافعتهم نحو تعلمها، مجلة جامعة دمشق، 28(1)، 485-518*
- الزهراني، عبد العزيز بن عبدالله بن أحمد. (2020). *فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العلمية بكلية التربية، جامعة اسبوط، 36(4)، 19-20*.
- سرايا، عادل. (2007). *تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار*. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الشناق، قسيم وبني دومي، حسن. (2009). *أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم*. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الصخري، هيام. (2023). *اتجاهات إدارة المدرسة نحو التعلم عن بعد من وجهة نظر مديري مدارس تربية الزرقاء الأولى في ظل جائحة كورونا، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والنفسية. الجامعة الإسلامية بغزة، 31(1)*.
- العنزي، عبدالله شطيبي كايد. (2019). *واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعلم المدمج من وجهة نظر المعلمين والمدراء*. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن
- الغامدي، ابراهيم. (2015). *فاعلية استراتيجية التعليم المدمج في تدريس الهندسة على التحصيل وتنمية التفكير الهندسي لدى طلاب الثاني المتوسط، مجلة العلوم التربوية، 27(2)، 177-202*
- الغملاس، خالد عبدالله. (2016). *تطبيق اعضاء هيئة التدريس للمناهج الذكية لتنمية بيئة التعلم الفعال داخل الفصول الدراسية بجامعة سطاتم بن عبدالعزيز، كلية التربية، جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز*.
- الفقي، عبدالله إبراهيم. (2011). *التعلم المدمج التصميم التعليمي: الوسائط المتعددة*. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر.
- القرعان، رهام. (2023). *واقع توظيف استراتيجيات التعليم في بيئات التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والنفسية. الجامعة الإسلامية بغزة، 31(2)*.
- مدبولي، محمد عبد الخالق. (2002). *التنمية المهنية للمعلمين*. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- هاشم، مجدي يونس. (2017). *التعليم الإلكتروني، الجيزة، مصر: دار زهور المعرفة والبركة*.
- <https://teachers> (منصة تدريب المعلمين، الأردن).

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية والمرومنة:

- Abo-Mossa, Mofeed, and Asos, Sameer. (2014). *The Blended Learning Between the Traditional Learning and Electronic Learning*. Amman, Jordan: Alakadeemioon House for Publishing and Distribution.
- Al-Dakeel, Rola Mohammad. (2021). The Degree of Using Blended Learning from the Point of View of Primary Stage Teachers in the schools affiliated to the Directorate of Irbid, *College of Education Journal*, Asuot University, 27(1).
- Alfaki, Abdulla Ibrahim. (2011). *Blended Learning Instuctional Design : Multimedia*. Amman, Jordan: Culture House for Publishing.
- Al-gamdi, Ibrahim. (2015). The Effectiveness of Blended Learning Strategy in Teaching Giometry on the Achievement and Development of Engineering Thinking among Second Intermediate Students, *Journal of Educational Sciences*, 27(2), 177-202.
- Al-Gamlas, khalid Abdulla. (2016). The Applicability of Faculty Members to Smart Courses for The Development of Effective Learning Environment within the Classrooms of the University of Sattam bin Abdel Aziz, Research Published in the Faculty of Education ,Prince sattam bin Abdel Aziz University.
- Al-inizi, Abdulla shtait kaied.(2019).*The Fact of Using Blended Learning by Secondary Stage Teachers in Kwait From the Point of Vew Teachers and Managers*. master's thesis, Al al-Bayt University, Jordan.
- Al-Quran, Reham.(2023).The Reality of Employing Educational Strategies in Distance Learning Environments from the point of view of Primary Stage Teachers in Jordan, *IUG Journal of Educational and Psychology Sciences*. Islamic University of Gaza.31(2).
- Al-Remawi, Firas Tharwat.(2017).*Blended Learning in Teaching English*. Almajd House for Publishing and Distribution.
- Al-Sakhri, Hiyam.(2023).The School Administration's Attitudes Towards Distance Learning from The Point of View of The Principals of The First Zarqa Education Schools in Light of Corona Pandemic, *IUG Journal of Educatioal and Psychology Sciences*. Islamic University of Gaza.31(1).
- Al-zahrani, Abdelazez bn Abdulla bn Ahmad. (2020). The effeciency of Blended Learning in Growing Computer Skills for Secondary School Students, *Scientific Journal for Education college*, Asuot University 36 (4), 19-20.
- Al-Zobi, Ali, and Bani Domi,Hassan. (2012). The Effect of Using Blended Learning in Jordanian schools on the Scors of Forth Primary Grade in Mathmatics, *Dimashq University*, 28(1) , 485-518.
- Ashonak, Kaseem, and Bani Domi, Hassan. (2009). *Pricipals of Electronic Learning in Sience*. Jordan , Amman : Wail House for Publishing and Distribution.
- Chung E; Subramaniam, G.& Dass,L.(2020). Online Learning Readiness among University Students in Malaysia Omidst COVID-19.*Asian Journal of University Education*,16(2),46-58.
- Emelyanova, N.8& Voronin, E(2017). Introducing Blended Learning in the English Language Classroom: Student Attitudes and Perceptions before and after the Course. *Knowledge Management & E-learning*. g(L).
- Garner, J.(2012). *The Inverted Agricultural Economic Classroom: A new way to teach?A new way to learn,unpublished later*, Middle Tennessee State university.
- Hashem, Majdi Yonis. (2017). *Blended Learning*. Aljeza,Egypt:Zohoor Al-Marifa Walbaraka House.
- Madboli, Mohammad Abd-Alkalik.(2002). *Vocational Development For Teachers*. United Arab Emirates: Alkitab Aljamie House.
- McKnight , H& Arfstorm,K.(2013). *A review of Flipped Learning*. George Mason University.
- Richar, F.(2020). "The Impact of the Internet on Technology in Education as Preceived by Teachers

- Library Media Specialists, and Students ". ERIC Documen Reproduction Service No.ED410943.
- Saraya, Adel.(2007). *Self Learning Technology and Innovation Development* . Amman, Jordan: Wail House for Publishing and Destribution.
- Strayer, J.(2012). *How Learning In an Inverted Classroom Influences Teaching*. 10, 1-27.
- Vaughan, N.(2007). *Perspectives on Blended Learning in Higher Education*. International Journal on E.
<https://teachers> .